

نهج السعادة

[365] - 98 - ومن كلام له عليه السلام في بيان قواعد الاسلام، ثم حد الاستغفار وما اعتبر في حقيقة التوبة قال كميل بن زياد النخعي رضوان الله عليه: سألت أمير المؤمنين عليه السلام، عن قواعد الاسلام ماهي؟ فقال عليه السلام: قواعد الاسلام سبعة: أولها العقل وعليه بني الصبر. والثاني صون العرض وصدق اللهجة، والثالثة تلاوة القرآن على جهته. والرابعة الحب في الله والبغض في الله، والخامسة حق آل محمد ومعرفة ولايتهم، والسادسة حق الاخوان والمحامات عنهم، والسابعة مجاورة الناس بالحسنى. [قال كميل:] قلت: يا أمير المؤمنين العبد يصيب الذنب فيستغفر الله منه، فما حد الاستغفار؟ قال عليه السلام: يا ابن زياد [حد الاستغفار] التوبة. قلت: بس (1) قال: لا. قلت: فكيف؟ قال عليه السلام: زياد [حد الاستغفار] التوبة. قلت: بس (1) الكلمة فارسية واللفظ المؤدي لمعناها في اللسان العربي هو لفظ: (فقط) أو (فحسب).